

## بابا الفاتيكان: العالم بحاجة إلى سماع رسالة سلام



قال البابا ليو بابا الفاتيكان، الأربعاء، إن العالم بحاجة إلى سماع رسالة سلام وتعايش، وذلك بعد أن هاجمه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للمرة الثانية هذا الأسبوع على مواقع التواصل الاجتماعي.

أيام في إفريقيا، تستغرق عشرة وفي حديث خلال رحلة من الجزائر إلى الكاميرون في المحطة الثانية من جولته التي حث البابا ليو، أول أمريكي يقود الفاتيكان، على احترام جميع الناس وقال إن جولاته حتى الآن أظهرت أهمية السعي إلى الحوار بين مختلف الطوائف.

وقال البابا ليو "على الرغم من اختلاف معتقداتنا، واختلاف طرق عبادتنا، واختلاف طرق عيشنا، يمكننا أن نعيش معاً في سلام"، في إشارة إلى زيارة استمرت يومين إلى الجزائر ذات الأغلبية المسلمة وحيث تشكل الكنيسة الكاثوليكية "أقلية صغيرة. وأضاف: "ترويح هذه الصورة هو ما يحتاج العالم إلى سماعه اليوم

## انتقاد حرب إيران

الذي وصف البابا ليو بأنه "سيئ" عشية جولة بابا الفاتيكان، من انتقاداته في منشور على وسائل<sup>٤</sup> كتف ترامب، التواصل الاجتماعي في وقت متأخر الثلاثاء، على الرغم من رد الفعل العنيف واسع النطاق من المسيحيين الأمريكيين من مختلف الأطياف السياسية.

ووصل البابا ليو اليوم إلى ياوندي عاصمة الكاميرون حيث استقبله رئيس الوزراء جوزيف ديون نجوتي بتقبيل يده بعد نزوله من الطائرة البابوية. ثم سار الرجلان على سجادة حمراء اصطف على جانبيها رجال دين من الكاميرون بأردية سوداء وفرقة موسيقية ترتدي ملابس بيضاء.

واكتظت النساء اللاتي يرتدين ملابس مزينة بصورة البابا ليو حول سيارته وهي تغادر المطار.

والتزم البابا ليو، الذي يحتفل في مايو/ أيار بمرور عام على توليه رئاسة الكنيسة التي يتبعها 1.4 مليار نسمة، بموقف صريحاً للحرب<sup>٥</sup> متحفظ نسبياً خلال الأشهر العشرة الأولى من ولايته، لكنه أصبح في الأسابيع القليلة الماضية منتقداً الأمريكية الإسرائيلية على إيران.

وقال البابا ليو، الاثنين، إنه يعتزم مواصلة انتقاد الحرب بغض النظر عن تعليقات ترامب. وقال جيه.دي. فانس نائب الإشارة إلى الرئيس الأمريكي أمس، إن من المهم أن "يتوخي البابا الحذر عندما يتحدث عن مسائل لاهوتية" عند الصراع.

ولم يتطرق البابا بصورة محددة إلى تعليقاتهما خلال رحلته الجوية اليوم.

وفي ياوندي، من المقرر أن يلتقي البابا ليو مع الرئيس بول بيا (93 عاماً)، وهو أطول رؤساء الدول بقاء في المنصب في العالم، وأن يلقي كلمة أمام قادة البلاد.

## مرور آمن

من المتوقع أن يدعو البابا ليو إلى تحقيق السلام في الصراع المستمر بالمناطق الناطقة باللغة الإنجليزية في الكاميرون وسيتوجه غداً الخميس إلى أكبر مدينة ناطقة باللغة الإنجليزية

يوم الاثنين إنه سيطبق "مروراً آمناً" لثلاثة أيام للسماح للمدنيين والزوار بالتنقل بحرية خلال<sup>٦</sup> وقال تحالف انفصالي زيارة البابا ليو. ويتمتع البابا ليو بصحة جيدة ويبلغ 70 عاماً، وهي سن صغيرة نسبياً لمن يتولون منصب بابا الفاتيكان، ويقوم بواحدة من أكثر الجولات تعقيداً التي تجرى تنظيمها لبابا الفاتيكان منذ عقود

وسيزور أنجولا وغينيا أن يقطع ما يقرب من 18 ألف كيلومتر في 18 رحلة جوية إلى 11 مدينة وبلدة،<sup>٧</sup> ومن المقرر الاستوائية. ومن المرجح أن يشهد يوم الجمعة أكبر حدث في جولة البابا ليو في الكاميرون، إذ قال الفاتيكان إن من دوالا الساحلية<sup>٨</sup> المتوقع مشاركة نحو 600 ألف شخص في قداس بمدينة